

حلقة 07 | أعقاب غزوة أحد 2 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشأ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده ولا احصي ثناء عليه انه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم -

[00:00:00](#)

احمده بما تتابع من نعمه وبما توالى من بره وهو اهل التقوى واهل المغفرة واسأل الله الا يجعلنا من الغافلين وان يجعلنا من الشاكرين. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الصالحين الذين يرضى عنهم - [00:00:25](#)
في هذه الساعة ويغفر لهم اجمعين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:44](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم يا ذا الجلال والاکرام اجعلنا في هذه الساعة جميعا مخلصين لك الدين صادقين لك النية موجّهين اليك قلوبنا يا ذا الجلال والاکرام واغفر لنا ما تعلمه وما لا نعلمه. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله اوله واخره - [00:01:02](#)
رحمتك وانت ارحم الراحمين. وتب علينا وانت التواب الرحيم. ايها الاحبة الكرام نحن وصلنا في مسيرة حديثنا حول سيرة النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. الى اعقاب غزوة احد. وغزوة احد - [00:01:27](#)

كما قلت لحضراتكم مرارا اعقابها فيها تربية عظيمة. وقبل ان استأنف الحديث حول اعقاب غزوة احب ان الفت نظركم الى ان ابا سفيان الذي كان قائدا لجيش المشركين قام ونظر الى المسلمين - [00:01:46](#)
قال كلاما معناه سواء بسواء ليوم بدر الحرب سجال لكن الله لم يقل ذلك في غزوة وقد قال اولما اصابتم مصيبة قد اصبحت مثلها فاعتبر ان انتصار بدر جعل ما اصاب المسلمين من الجراح والقرح في يوم - [00:02:06](#)

ابو سفيان يقول سواء بسواء حرب بحرب يوم بيوم والحرب سجال. والله يقول لا سواء مصيبة الانسان اذا نظر في النتائج العديدة فيجب فعلا ان غزوة احد غزوة بدر انتهت بمقتل سبعين من المشركين. وباسر سبعين آخرين من - [00:02:31](#)
مشركين. اما غزوة بدر فانها انتهت صحيح بمقتل سبعين من المسلمين. لكن ايضا بمقتل اثنين وعشرين ان الكافرين وبعدم وجود اسير واحد في المسلمين بهذا المسلم لا يؤثر وفي يده سلاحه ابدًا. المسلم - [00:02:56](#)

لم يعلم ان نهاية الامر اما باستشهاده والا بانتصاره انما ليه المسلمين بيقعوا وانتم عارفين سجون اسرائيل مثلا مليئة بالمسلمين لماذا؟ لان المسلمين قياداتهم حرمتهم السلاح واصبحوا في ايدي عدوهم كالدجاج الذي يمد صاحب الحضيض يده فيخرجه من حظيرته - [00:03:16](#)

انما المسلم وهو واقف على رجليه لا لا يمكن ان يقع في الاسر الا بمرض قد احيط به فلم يؤثر من المسلمين واحد بل بالعكس اسر من المشركين رجل في غزوة احد. يعني شوف كل اللي حصل ده والمشركون - [00:03:44](#)
منهم اسير قد وقع في ايدي المسلمين. وهذا الرجل سبحانه الله كان قد اسر في غزوة بدر ومن النبي صلى الله عليه وسلم واطلقه هكذا بدون فداء لما عرف انه رجل فقير وقال له بس تعاهدنا الا تحاربنا مرة اخرى. فذهب الرجل - [00:04:03](#)
وفي اقل من عام كان قد نقض العهد. وليس الاسلام دين بلهاء. وانما لما ذهب الرجل اسيرا في غزوة احد وحاول ان يطلب مرة اخرى

ان يعفى عنه. قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا اتركك تمسح عارضيك في - [00:04:21](#)

وتقول خدعت محمدا مرتين. وامر به فقتل وهذا من الاحكام الشرعية التي عرفناها من غزوة احد ان اسير المشركين اذا وقع في

ايدي المسلمين مرة ثانية بعد ان اطلق اول مرة وعقد عليه العهد الا يقاتل - [00:04:41](#)

المسلمين ثانية فانه كان واجبا ان يقتل في هذا الاسر التالي. اذا لا سواء في الحقيقة بالعكس في غزوة بدر انتهت والمسلمون

يتتبعون المشركين والمشركين ييجروا قدامهم. وغزوة احد انتهت والمسلمون ايضا - [00:05:01](#)

يدفعون المشركين والمشركون يفرون امامهم في غزوة حمراء الاسد كما سمعتم في الاسبوع الماضي. ايها الاخوة ومع ذلك فان غزوة

احد وقبل ان احدثكم عن تعقيب القرآن عليها كان فيها فوائد كبيرة جدا للمسلمين. لان الغزوات في الحقيقة - [00:05:21](#)

بتبين في بعض الاخوة بيزعلوا قوي من المصائب التي تنزل للمسلمين. مع ان هذه المصائب في كثير من الاحيان تكون صاحبة فضل

على المسلمين. لانها تلحق وتبين وتبرز وتفاضل بين المسلمين - [00:05:44](#)

غزوة احد كشفت وفضحت المنافقين كما شرعيتهم لان ثلث الجيش قد عاد مع المنافقين. وافترضت عبدالله بن ابي بن بعيدا تمام

بعيد جدا عن موقع القيادة. عبدالله بن ابي بن وانا حكيت لهم كثير كان بيقد جنب المنبر. وقبل صلاة الجمعة - [00:06:04](#)

يلقي بيان يقول لهم الرسول اهو جاي لكم راجل عظيم وهيلقي خطبة اسمعوا منه الكلام اللي هيقوله واسمعوا الكلام واطيعوه موقف

مضحك خطيب الجمعة قاعد ويقوم بين يديه واحد في البداية يقول لهم خلوا بالكم الراجل ده هيقول ايه؟ فلما قال ذلك في اول -

[00:06:24](#)

في مرة بعد غزوة احد وكان في غزوة احد قد انخلع بثلث الجيش شدة واحد من المسلمين وقال له اقعد ليس هذا لك بموقف خلاص

بطل بقى انكشفت وبدأ النفاق يزول والمجتمع الاسلامي يظهر - [00:06:42](#)

يعني انا هقول لكم تعبير يا ريت انتبهوا اليه وهو انه المجتمع الاسلامي اولوياته بدأت تترتب من جديد. بدل ما عبدالله ابن ابي

السلول في الصف الاول نتيجة انه كانت يثرب كده قبل الهجرة عاد هذا الرجل فصار في مؤخرة - [00:07:00](#)

لانه يعني بدأت الصفوف تترتب على مقتضى الايمان. وليس على مقتضى الوضع العرفي او الاجتماعي ايها الاخوة هناك احكام كثيرة

ايضا قبل ان ادخل في تعقيب القرآن على غزوة احد وما اجمله من - [00:07:20](#)

احكام كثيرة افاد منها المسلمون في غزوة احد. والحقيقة لولا اني لا اريد ان اغرق معكم في الاحكام الفقهية ان فصلت الكلام في هذه

الاحكام لكن ساذكر لكم فقط عناوين. الحكم الاول ان الغلمان انه - [00:07:40](#)

التجنيد في الاسلام خمستاشر سنة. وانه من وصل الى خمسة عشر عاما فقد وجب عليه ان يكون في جيش اما من لم يبلغ الخامسة

عشر فانه لا يجوز ان يكون في المقاتلين الا اذا كان له تميز خاص - [00:08:00](#)

اما انه من الرماة الماهرين واما انه من الشباب قوي البنية اما ما دون ذلك فانه لا يقاتل الا اذا بلغ خمسة عشر عاما. وقد رد النبي صلى

الله عليه وسلم كل من سنه اقل من خمستاشر سنة ولكن - [00:08:21](#)

انه اجاز منهم شخصين اثنين بس. اللي هم كان احدهم راميا والاخر كان مصارعا شديد الميراث. فقبل لهم النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم الثاني ان المرأة لاول مرة لانه في بدر لم تخرج المرأة يجوز لها ان تخرج ساقية - [00:08:40](#)

كان او مداوية عند الاحتياج اليها. فاذا المعركة طارت شديدة يجوز لها ان تقاتل في هذه الحالة وبعض الفقهاء رأى انها لا تركب الخيل

الا اذا كانت مقاتلة ان هي بالقياس الخيل وهي - [00:09:00](#)

العربيات بقى مش عربيات الذخيرة او عربيات الاكل والتعيينات وما الى ذلك. وانما الخيل هي السيارات ارض مدرعات الدبابات

الطائرات رأى بعض الفقهاء انها لا تركب معدات الحرب الا اذا كانت مقاتلة - [00:09:20](#)

ذلك من الاحكام التي ظهرت في غزوة احد ان الله تعالى وان كان يقول سبحانه وتعالى ليس على الاعرج حرج الا انه قد سمح

لعبدالله لعمر بن الجموح وهو اعرج ان يخرج في غزوة احد وان يقاتل. ففهم من ذلك انه وان كان ليس من الفريضة - [00:09:40](#)

على اصحاب الاعذار ان يخرجوا انما يجوز لهم ان يخرجوا. ولهذا خرج عمرو ابن الجموح وهو اعرج وقاتل واستشهد وخرج عبدالله

ابن ام مكتوم فيما بعد وهو اعمى فقاتل واستشهد. ولذلك الانسان اليوم ينظر الى نفسه وهو من الاصحاء - [00:10:03](#)

ينظر الى اصحاب النظر والبصر فيقول هؤلاء كيف وقد سبق من الصحابة من قام عن الدين يدافع عنه الى هذه لدرجة كيف يقعد عنه اصحاب الصحة؟ كذلك ترون ايها الاخوة ان الشورى في الاسلام كانت عمدة - [00:10:23](#)

في هذه الغزوة وعلى الاقل في مسألة الخروج خارج المدينة او داخلها كما رأى الفقهاء وانا عارف ان انتم يمكن هذا الطرد السريع كما رأى الفقهاء ومن الاحكام تكون كالفطرة - [00:10:43](#)

التي تكون متعزلة لتمضي يعني لكن صدقوني يا اخواني هذه اللحاحات السريعة في الفقه احيانا تعطي للانسان شخصية قوية جدا الانسان المسلم وهو يستوعب فقه الاسلام. يعني على سبيل المثال - [00:11:01](#)

عندما ترى ان في غزوة احد ان الجيش المسلم لم يكن له طريق الى ميدان المعركة الا انه يمشي من وسط غيط يملكه واحد راجل جنسية خاصة. انا وانتم نعلم - [00:11:20](#)

ان الاسلام يحترم الملكية الخاصة. لكنه يحترمها حتى اذا وصلت درجة الاضرار بالمسلمين اذ يعتبروها في درجة ثانية. الراجل لما لقي الجيش بيعدي من وسط الارض بتاعته مملوكة له. والارض في - [00:11:38](#)

لم تدار دي ارض فيها نخل لكن ارض صحراوية قال انا لا احل لكم ان تمروا من هنا وكان امام الجيش اما انه يرجع وتضيع تمامها المعركة ومواجهة المشركين والجهاد في سبيل الله. واما ان يجتاز هذه الارض. فاجتاز الارض - [00:11:58](#)

وخاطب الفقهاء من ذلك انهم في الجهاد في سبيل الله الارض الخاصة اذا كانت هي ميدان المعركة فان جهاد الاعداء اولى من الرعاية البسيطة للملكية الخاصة. ثم سيعوض صاحب الملكية الخاصة عن - [00:12:18](#)

اذا حدث معه شيء من هذا. كذلك رأينا رجلا اسلم الآن وجاهد الآن وقتل الآن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل الجنة ولم يصلي دون صلاة لم يركع ولا ركعة. اسلم الآن والفريضة - [00:12:38](#)

يا طيبك الجهاد فقتل ودخل الجنة بهذه الصلاة. كذلك ايها الاخوة آآ يعني رأينا بعض الامور الخاصة بالشهداء مثل ان الشهداء لا يكفنون في ملابس غير الملابس التي قتلوا فيها. آآ والا اذا سلبت - [00:12:58](#)

طبعا هذه الملابس سيكفرون في غيرها وان الشهداء لا يصلى عليهم وانهم يدفنون في نفس المكان الذي قتلوا فيه الشهيد على كل حال له احكام خاصة في كل صغيرة وكبيرة. وهكذا انتهت غزوة احد بكل ما - [00:13:18](#)

كان فيها بكل ما كان فيها وعاد المسلمون الى المدينة المنورة. واطن انه قد سبق ان اخبرتكم ايها المهم ان الغزوات هي عملية تربوية كبيرة. الجهاد عملية تربوية. وقد يسأل سائل هل - [00:13:38](#)

المسلم هل ينتظر المسلم او هل تنتظر الجماعة المسلمة؟ حتى تفرغ تماما من تربية الافراد ثم ابدأ الجهاد في سبيل الله ام انها تدخل الجهاد في سبيل الله وعندها بعض الافراد لم يحصلوا على نصيبهم - [00:13:59](#)

من التربية. واقع الامر ايها الاخوة ان التربية فعلا شرط من شروط الجهاد. لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم قد تربوا تربية معينة يحبهم الله - [00:14:19](#)

والله يحب المحسنين المتقين والصادقين والمتطهرين يحبهم ويحبون اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لوم ثلاث. قسات الستة دول صفات فيهم تربية عالية فلا يأتي الجهاد الا من قوم قد تربوا على الاسلام - [00:14:39](#)

لكن في نفس الوقت اربي مين ولا مين يا استاذ ده انا عندي ميت الف ولا ميتين الف ولا تلتميت الف انسان من اربي لذلك لا تنتظر الجماعة المسلمة. وانما اذا تحقق للمسلمين القدرة على القتال في سبيل الله - [00:15:05](#)

فقد وجب عليهم الجهاد في سبيل الله. من لم ينل قسطا من التربية من المسلمين اللي لسه ما ترباش تربية اسلامية من المسلمين يدخل الى الجهاد ويتربى في وسط المعركة. يتربى في وقت المعارف وفي وسط الجهاد. انما تربية الفرد ما - [00:15:24](#)

ما ابصم مسيرة الامة. ولذلك نزل في اعقاب هذه الغزوة آيات بينات من القرآن الكريم تخاطب المسلمين بشأن غزوة احد. سامر عليها اليوم مرورا سريعا. لتعلموا ان الجهاد في سبيل الله - [00:15:48](#)

وفي حد ذاته عمل يربي النفس ويزكيها ويعلمها والجهاد في سبيل الله ضرورة ما يفعله الصربون مثلا باخوانكم في من يرى شوف اي انسان في الدنيا حتى لو كان رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية او وزير الدفاع او مجلس الامن او اي انسان - [00:16:11](#) لو كان يرى ان يترك هذا الكلام بل فاعلموا انهم اكثر استعدادا ان يتركوا قومهم يعانون هذا المصير منتظرين لما قد يحدث في المحاسن الدولية. ان لم يكن الذي يحرك للجهاد في سبيل الله - [00:16:34](#) انه امام المسجد الاقصى يترمي في الصحراء سنة كاملة في مرج الزهور في لبنان على حدود فلسطين. يترمي سنة كاملة ترفض لبنان ان تدخله وترفض الحكومة الصهيونية اليهودية ان تدخلهم الى ارض فلسطين. ان لم يكن هذا الذي يحدث في سجون اليهود - [00:16:54](#)

داعيا الى الجهاد فمن يقول بهذا يرضى على زوجته واولاده ان يلاقوا هذا المصير من الاغتصاب الجنسي والضرب السحل والسحق والقتل والتجويع. لذلك فان الجهاد قال الله تعالى في اعقاب غزوة احد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:17](#) قد خلت من قبلكم سنن تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة يقينا وبدأ القرآن اولا ويا رحمة الله يا رحمة الله بالعزيز. بدأ القرآن اولا وهذا منسك قرآني عظيم. يطببطب على - [00:17:37](#) الذين اخطأوا ثم عادوا الى الله. واوعوا يا اخواننا واحد قدامكم يغلط تقعدوا تضغطوا عليه وتزلقوه لحد ما يبقى خايف من التوبة ومش عايز يرجع استحووا له ابوابك الطاعة والعودة الى الله. قال تعالى وكأنه يواسي المسلمين وكأنه - [00:18:01](#) يببطبطب على المسلمين سبحان الله العظيم يقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. انتم مؤمنين انتم الاعلون ان كنتم ان يمسسكم قرح جراح وقد مس القوم قرح مثله. او قرح مثله بشأن القتل عدد القتلى واحد. وهو ده كل اللي - [00:18:22](#) حصل للمسلمين انه قتل منهم سبعون فمن حيث القتلى العدد واحد ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وبعدين ما تنسوش حاجة زي ما انتم عايزين تخشوا الجنة وتبقوا اللي عايز يقول يا رب انا خليني في الفردوس الاعلى يا رب عايز ادخل الجنة يا رب خليني في صحبة المصطفى - [00:18:48](#)

صلى الله عليه وسلم طيب خلاص ليعلم وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ولیمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. انت واخذ بالك القرآن بيعمل ايه؟ قاعد يقول للمسلمين ما هي الفوائد التي - [00:19:11](#) تحققت لكم من وراء احد. المسلمين قاعدين يسمعون كده يقولوا يا سلام! بعديها كانت للدرجة دي الحمد لله يا رب. ياه! كانت نعمة الى هذه الدرجة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين آمنوا ويعلم الصابرين - [00:19:31](#) قالوا الله يبقي الجنة اللي احنا كنا عايزين ندخلها ما كانش ينفع ندخلها الا اذا رأينا عملا كهذا يميزنا ويمحصنا وكان الصابرون وكان فينا المترددون الذين لا يصبرون. فقال تعالى فليوحده الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين - [00:19:48](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين آمنوا ويعلم القادرين وبعدين انا عايز اقول لكم حاجة انتم صادقين ولا كزابين؟ مش انتم برضو اللي كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه؟ انتم - [00:20:08](#) فقد رأيتموه وانتم تنظرون. واحد بيقول انا نفسي ابذل روحي غالية في سبيل الوطن وفي سبيل وتيجي تلاقيه مسلا في احدى المرات يجري خلاص ده ليس بصادق. فاذا قال العبد انا اريد ان ابذل نفسي في سبيل الله. قال الله له - [00:20:25](#) انا بفكركم ان احنا كنا قلنا ان المسلمين قبل الهجرة كانوا بيقولوا احنا ليه نسيبهم يضربونا ليه نسيبهم يعذبونا لماذا لا نقوم عليهم فنحاربهم؟ وفي بيعة العقبة الثانية لو انتم فاكرين احنا كنا قلنا ايه - [00:20:45](#) كنا قلنا انه الامطار قالوا يا رسول الله لئن شئت لنحملن عليهم دلوقتي حالا مرة واحدة ندخل عليهم ثم ينهي امر المشركين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسألوا اصبروا اني لم اؤمر بعد الامتحان. فقال له - [00:21:03](#)

الله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. ثم اتى حكم جديد من اعظم نتائج غزوة احد. ان جاب اية بتتكلم عن شيه لسه لم يقع. ثم لما وقع - [00:21:23](#) ما كانش ينفع ينزل القرآن بذقنه. اللي هو وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام. لما يموت الرسول عليه الصلاة والسلام هينزل قرآن ازاى

بشأنه؟ زي واحد واحد كان بيضرب يعني ماشي بيطوف حوالين الكعبة فقاعد يخبط في الناس - [00:21:43](#)

فواحد بيقول له القرآن كم جزء؟ قاعد معه بقى كده وبيختلف معلوماته الدينية. فقال له القرآن كم جزء؟ قال له ثلاثة واربعين جزء

ثلاثة واربعين يا سلام كام واحد منهم نزل على سيدنا محمد وكم واحد على سيدنا ابو بكر - [00:21:59](#)

فقال له نزل على سيدنا محمد ثلاثة وعشرين جزء وعشرين نزلوا على سيدنا ابو بكر. هل يمكن انه ينزل على سيدنا ابو بكر آية بشأن موت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:16](#)

ولذلك لما تعيد لما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام طلع سيدنا ابو بكر وخطب في الناس بالاية دي اللي نزلت بعد غزوة احد قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله ملك افان مات او قتل زي ما اشيع طلعت اشاعة في غزوة احد انقلبت على اعقاب - [00:22:26](#)

وبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الذين يشكرون الله على نعمة النبي وهو بين ظهرانيهم قبل ان يأتيه الموت. وما كان ومع ذلك وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله - [00:22:45](#)

كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا يؤتیه منها. ومن يرد الثواب الآخرة نؤتیه منها وسنجز الشاكرين. ثم اراد الله ان يبين لهم انها سنة ماضية. فقال وكأي من نبي قاتل معه ربايون كثير. وكأي - [00:23:05](#)

من نبي قاتل معه رديون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا ويا اخواني هذه الآية من اعظم ما نتعلمه في عصرنا الحاضر. ان الجراح والهزائم - [00:23:25](#)

لا يصح ان تؤدي الى وهن في النفس. والى يأس والى ضعف. تروح النهاردة لواحد من الجماعة المغترين بالدنيا. قل له يعني لابد يعمل في المسلمين كذا الطالبين بيعملوا في مسلمين كذا الفلبين بتعمل في المسلمين كذا - [00:23:45](#)

كلمه هتلاقيه يقول لك ياه هتقف قصاد مين يعني؟ هتقف قصاد امريكا بتقف قصاد القبلة الذرية هتقف قدام تقعد معه ربع ساعة فتخرج وقد خرجت موقنا انك لا تساوي شيئا. وانك مش نافع في حاجة ابد - [00:24:02](#)

اي نعم امريكا متقدمة اكثر منا. واي نعم نحن متخلفون ماديا. لكن تخلفنا هذا بسبب بعدنا عن الاسلام زي واحد في مرة من المرات بيقول ايه؟ الدليل على ان الاسلام دين لا يصلح ان كل البلاد الاسلامية متخلفة - [00:24:22](#)

وكل البلاد الكافرة متقدمة. وقلت له الكلام ده كان يبقى صحيح لو كان كل البلاد الاسلامية تطبق الاسلام. فهي متخلفة بسببك انما ده كل البلاد الاسلامية محرومة من تضيق الاسلام. فلذلك هي تتخلف لان قادتها يضربون شعوبها ويبعدونها - [00:24:42](#)

لذلك ايها الاخوة فان الله تبارك وتعالى لما ذكر وكأي من نبي قاتل معه رديون كثير قال فما وهنوا لما اصابهم. يعني يصابون لكن تفضل روحهم المعنوية مرتفعة غزوة احد - [00:25:03](#)

حدثت فيها اصابة لكن بعد ان انتهت غزوة احد خرج الناس من غزوة احد الى حمراء الاسد يدركون ويتعقبون المشركين. روح مرتفعة. روح عالية تقاتل في سبيل الله. وكما قلت لحضراتكم في - [00:25:24](#)

الاسبوع الماضي الله تعالى اراد ان يبين لنا ان غرفة الرئيس الامريكي قد وصلت اليها طائرة ان كانت هذه الطائرة طائرة تريد قتل الرئيس الامريكي اذا استطاعت ان تنسف مقره البيت الابيض كله بما فيه - [00:25:42](#)

وان مقر الرئيس السوفيتي قد وصلت اليه من قبل طائرة لو ارادت ان تنتف مقره كاملا لتنتفه. وكما من قبل ذرة واحدة غيرت مسارها في مفاعل من المفاعلات الامريكية هدت تلت - [00:26:00](#)

القارة الامريكية بالفناء وذرة ايضا او سحابة ذرية خرجت من مفاعل نووي في الاتحاد السوفيتي هدت الاتحاد الاتوبيس والعالم كله بالتلوث البري. اذا نحن اذا اصبنا اليوم بما نصاب به نعلم ان الله تعالى كتب - [00:26:20](#)

للمسلمين. وانا اقول هذا الكلام وانتم تعلمون ما حدث في افغانستان. افغانستان كان واحد من السفراء بيقول خليكوا عاقلين اللي قدامكم وقائع التاريخ مش ممكن هتقدر بلد فقيرة زي افغانستان وكان تقرير الامم المتحدة - [00:26:40](#)

انها افقر بلد في العالم وابو عباس في العالم مش هتقدر تقف قدام الاتحاد السوفيتي ورأينا باعيننا ان افقر بلد وضع كبادل في العالم

استطاعت ان تهج هذه القوى القوة العظمى الاولى في العالم من الناحية العسكرية حينئذ - 00:27:00
الاتحاد السوفيتي. اذا فرق بين ان نصاب يا اخواني وبين ان انه هذه المصيبة تجعلنا نحط ونجلس ونقع بل يجب ان تستمر. انا بقول
لكم الكلام ده النهاردة وانتم بتعيشوا عصر اسمه عصر الصحرا - 00:27:20

الاسلامية تبص يمين تلاقي الف واحد تبص شمال تلاقي الف واحد. وتقرأ تسمع عن الصحوة الاسلامية في كل بلاد العالم. انما من
خمسين سنة من خمسين سنة كان هذا الكلام يقال وليس مثلاً وليست هناك شيء اسمه صحبة اسلامية من ثلاثين سنة كان يقال وما
فيش في - 00:27:40

القاهرة كلها خمسة ستة محجبات. القاهرة كلها ما كانش فيه خمسة ستة محجبات وكان الناس تطلع كده تقول ايه؟ والله يا جماعة
الاسلام قادم الاسلام هو الحل والاسلام هو النصر وهو المستقبل ويجب ان نعود الى الله - 00:28:01
كانوا يضحكوا عليهم وكانوا يضحكوا عليهم ويطلعوهم نسخة. قال تعالى وكايد من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا شايء بقى اهتمام المسلمين اغفر لنا ذنوبنا -
00:28:17

ويتوفنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. في بعض الناس وهو بيسمع الدعاء ويقول يعني احيانا الشخص اللي
بيدعو يلخبط لنا حالتنا النفسية. احنا بنقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. لما تكمل يا عم الشيخ ابقى قول ايه واتوب على -
00:28:44

علينا وارحمنا وادخلنا الجنة نقوم نعيش كده في القرآن مش مش جاي يدين للناس المجانين اللي عايزين يعيشوا كده بين السما
والارض هايمين. القرآن دين. دين يعلم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا هي قرين وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. الله لا
ينصر لا ينصر - 00:29:07

الذين يصرون على الخطايا لا ينصرهم. وفي نفس الوقت من غفر الله له ذنبه لابد ان في سبيل الله. القعود على الجهاد في سبيل الله
لا ينفع معه غفران الذنب. لان غفران الذنب - 00:29:32

لا يكون وانت مقيم على الذنب. فمن الذنوب الا تجمعى لكم اذا قيل لكم انصرفوا في سبيل الله اتاقلتم الى الارض. ثم يقول الا يعني الا
تجاهدوا يعذبكم عذابا ليلاً. فكيف يغفر الله لك ذنبك وانت قاعد لا تزال؟ قال رسول الله صلى الله عليه - 00:29:51
وسلم المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه فما تمشيئ الآلة لابد ان يكون الاستغفار من الذنوب مع الجهاد وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:30:11
اتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين اشارة الى ما فعله الكافرون من وهن - 00:30:35

في صفوف المسلمين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ثم يقول سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطاناً وماؤاهم النار وبئس ما هو الظالمين. اروع ختام لهذا الجزء من الآيات ان انا ابشركم كمسلم - 00:30:54

الرعب سوف يلقي في قلوب الكافرين وانت تكون انت الآمن. ثم فجأة يتحول القرآن. هو خلاص طبطب على المسلمين قال لهم
معلش وواساهم ولم يجعلهم في حالة من الهبوط والاحباط. وجاء وقت عدل الموازين. جاء وقت ان يعرف المسلمون انهم هم الذين -
00:31:14

تسببوا في الهزيمة التي حدثت او في القرع على الوجه الادق. فبدأ القرآن اللفظ طبعاً غير دقيق لكن بالموضوع عليهم بعد ما قعد قال
لهم معلش ادخلوا الجنة ان شاء الله وربنا يغفر لكم وهتلف الرعب في قلوب الكافرين - 00:31:37

جيتوا اتعلمتوا ان محمد ما هو الا رسول سوف يموت او يقتل وانتم بعد كده تثبتوا على الدفاع عن دينكم. ولازم كمان تعرفوا ان
طريق الجنة وانه لابد من اتخاذ الشهداء شيء ضروري ثم بدأ يقول لهم تعالوا بقى ولقد صدقكم الله وعده - 00:31:57
اذ تحس لهم باذنه تحسهم زي الحصاد. واحد ماسك مين جنته في رقاب الكافرين يقطع يستحثونهم باذنه حتى اذا فشتم وتنازعتم

في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:32:17](#)

منكم من يريد الدنيا هؤلاء الذين قلنا لهم في غزوة بدر لا تريد الغنائم وتبقوا كل همكم الانفال ان الانصار لله والرسول جاءوا في غزوة احد ورأوا الاغنام من الغنائم بس الاغنام قدامهم فنزلوا من فوق الجبل - [00:32:36](#)

هل يريدون الاغنام؟ منكم من يريد الدنيا. ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم لبيتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. الآية دي يا اخواننا كلها تحمل المسؤولية للمؤمنين. لكن وهي بتحمل - [00:32:56](#)

مسئولية فيها كلمة ايه ولقد عفا عنكم. بعد الآية دي ما نزلت بحوالي ثلاثين سنة. وقف واحد يعير واحد من كرام الصحابة ويقول له اللي بيعير من واحد من جيران الصحابة ده كان رجل - [00:33:16](#)

تبع عبدالله ابن سبأ اللي هو اليهودي الذي اعلن الاسلام وابطن الكفر وكان سببا في الفتنة الكبرى. وقف يقول له مش انت برضو من الناس اللي جريوا مروا في غزوة احد فقال كلاما معناه لو لم يكن لي في حياتي الا هذا لحمدت الله عليه. فقال له كيف - [00:33:35](#)
قال لقول الله تعالى ولقد عفا الله عنهم لانه صحيح من منا لا يخطئ لكن من منا عنده هذه الكلمة ولقد عفا الله عنها طب يحفظ يحفظ بس يبقى الواحد عارف انه انه قد ناله عرش من الله وغفر له غفرت له ذنوبه وقال الله تعالى - [00:33:56](#)

تصعدون ولا تلهون؟ انا الحقيقة مش عايز امشي مع الايات اية وانما انا اريد ان اذكر لكم الخطوط العامة فان القرآن في البداية اراد ان يمسح وان يواسي على قلوب المؤمنين. ثم بعد ذلك حملهم خطأهم - [00:34:19](#)

ثم اخبرهم ان الله تعالى قد عفا عنهم. ثم حدثهم عن نعمة الله ومنة الله عليهم في المعركة وهنا سوف اقف امام معنى تربوي انا الحقيقة ارجو ان اجعله هدية هذا اللقاء. شوفوا يا اخواننا الانسان اللي عايش حياته - [00:34:39](#)

اصلح له فرص من الفرص الدنيوية عقد عمل بره وظيفة جديدة علاقة او او صلة هيعملها مع واحد من اهل المكانة رجل وزير ولا امير ولا محافظ ولا شئ له مكانة كبيرة - [00:34:58](#)

الانسان الذي يريد ان يحصل على صفقة من المال يكسب منها هنا بقدر حرص الانسان بقدر حرص الانسان على هذه الفرص الدنيوية بقدر ما يصيبه من الغم والهم والحزن. وهذه معادلة لا يمكن ان تنفك - [00:35:18](#)

لا يمكن انسان تبقى اهدافه اهدافه هي كده اما يكتب كده يقول اريد ان اخرج ان اتزوج ان اعمل ان ان اذا كانت هذه هي اهداف الحياة لابد ان يمر هذا الشاب بمرحلة من الضيق النفسي العميق تعتصر - [00:35:39](#)

واعتصارا وتجعله في حالة من الغم. لذلك هذه الايات قال الله تعالى فيها غما بغم. يعني الذي نزل على المؤمنين هو غم بسبب غم اخر غم مركب ازاى؟ اما غمهم الاول هو انهم كانوا يريدون ان - [00:35:59](#)

على المشركين ان يقتلوهم ان يأخذوا الغنائم منهم ان يعودوا فائزين. فكان اول غم حدث او اول انه بسبب هذا بسبب حرصهم على الغنائم عصوا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم الزموا الجبل - [00:36:22](#)

فنزلوا من فوق الجبل يريدون الغنائم. ولا حصل ايه انت حضرتك لما تبقى تاجر وواقف كده في السوق لغاية الساعة بقت مسلا لسه مساء زهقت رحت لمام بضاعتك وماشي. واحد قال لك طور انت بعد ما مشيت امبارح جه فلان الفلاني ومجاهد الفلوس -

[00:36:42](#)

وعايز يشتري منك الشئ الفلاني بمية الف جنيه بس ما لقص فحود على فلان واشترى مني. اول حاجة تقول ياه ويحصل يحصل الهم وغمس دي اذا كان خمس دقائق الرجل هيجي يلاقيني زي واحد - [00:37:03](#)

يحكى ان اسرة بالغة الثراء نزلت الى دمياط او الى دمياط لتشتري منها بعض العفش ولاد بمناسبة زواج بنت من بنات هذه العائلة فنزلوا في يوم كان دمياط بيقفلوا فيه مش هقول لكم ولا اقول ايه - [00:37:19](#)

لكن كانت المحلات بمناسبة ايه؟ تتسامى مع اهل دمياط وما تجار شاطرين جدا بانه فلان الفلاني نازل ويبودور لبسته على عفشه في اقل من ساعة واحدة كانت محلات البلد كلها اتفتحت - [00:37:39](#)

مع ان يوم اجازة. ليه؟ لانه لو ده نزل ومشي هتبقى حسرة شديدة حرصا من المسلمين على الغنائم التي يرونها نزلوا فلما نزلوا مش

بس ما عرفوش يجيبوا المشركين ومش بس - 00:37:55

ما عرفوش يكسبوا الغنائم بل قتل من المسلمين سبعون من كرامهم وقتلوا بسبب عصيان لامر النبي صلى الله عليه وسلم. الله تعالى اراد ان يقول لهم اصابكم غم قتل بعضكم. بسبب - 00:38:12

بغم اخر هو فوات الغنائم عليه. فاصابكم غم بغم. غم اتى عن طريق غمز. فقال الله تعالى لي ربي سبحان الله لا يسأل عما يفعل. لكن ليه هذا الكلام؟ قال تعالى فاثابكم غنا بغم. عارفين ليه - 00:38:31

عارفين اللي انا بقوله لكم ده لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. النفسية المسلمة اذا حبت تتربى على القرآن صحيح ما تخليش القرش هو اللي يسعدك ولا القرش هو اللي يشفيك - 00:38:51

لا تجعل حرصك على المال هو الذي يسعدك اذا كسبته ولا تجعل ثواة المال من بين يديك هو الذي يشفيك. انت عبد مسلم تسعى الى رضوان الله عز وجل. قال تعالى فاثابكم غنا لغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما - 00:39:08

بعد ما انتهت لحظة الغم والكرب كان في مسلمين اطاعوا الله ورسوله. وفي مسلمين عصوا الله ورسوله انا عايز اقول لك بقى غزوة احد بعد ما سبعين واحد متقتلين قدامنا ورؤوس طائيرة وقرح شديد. والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه بسببنا احنا - 00:39:30

اهو جرح وضرب وكسرت له كذا وشقت له كذا وجرحت له كذا الغم الشديد ده بعد ان انتهى بعض الناس كان قد اطاع الله طائع لله سبحانه وتعالى. اللي الرسول امره على البيت اللي حصل ده انا هعمل فيه ايه؟ وبعضهم هو الذي تسبب في الهزيمة - 00:39:53

الذي كان على طاعة لله قال وتعالى اذا به يحدث له شيء غريب بعد ما حصل الكلام ده هو في عز المعركة كنوع من الطمأنينة الكاملة اذا به يصاب بشيء من النعاس مستقيم في الرجل بس يقول - 00:40:14

الله تعالى يبشركم النعاة امانة منه. من شدة الامن. الحدود الشعور بالامن والاستقرار دار والطمأنينة على فكرة يا جماعة النعاس ما يجيش غير من انسان رايق. ادي البال. اسألو بعض الاخوة يقول لك ده انا بروح احط دماغي على المخدة اقعد ساعتين قبل كده - 00:40:34

وكده واحد بيضحك وهو في الظاهر انه يجي قال لي كده واجي كده مش عارف انام واقعد افكر وبعدين اشيل مخدة خالص فوق دماغي وبعدين اقوم احط راسي مطرح ما بحط رجليا صحيح واقلب سايح يحكي لك كده يقول لك - 00:40:58

ويقعد ساعتين لحد ما يعرف ينام. واحد تاني يبقى قاعد كده فايه دمويه ينعس وهو قاعد. النوم اي واحد ساعات يعرف ينام ينام ان شالله يبقى مش عارف ينام وفجأة ينام شوية ويصحى قرف ده اللي بيسموه القرف انما الانسان نعان ده - 00:41:18

لا يأتيه النعاس الا وهو ايه بقى؟ نفسه فيها شيء من السلام ها؟ اه قاعد مبسوط كده سامعني وهو بيكلمني كده وانا اعرف واحد كنت اعرفه من زمان بقى لي يجي ثلاثين سنة اعرفه. فرحت احج معه في سنة من السنين يعني تصادف ان احنا بنحج سوا. اكتشف - 00:41:38

في هذه المسألة يبقى يكلمك في منتهى الحماسة والانفعال والوضوح وكل حاجة وفجأة في خلال حوالي ثلاث او اربع ملحوظات اربع كلمات بس. تلاقيه نام. فجأة تقول له يا استاز عمر خلاص مش موجود - 00:41:58

ليه هذا الكلام؟ الراجل على طبيعته نفسية متفجرة. طب طول ما هو صاحي اهو صاحي. وقت ما جاء له النوم وهو بيحس بينام ولذلك في يوم من الايام يعني كنا في مكان ما وكانت ليلة مباركة لكن - 00:42:17

كان واحد نايم يمكن هقولك ايه في الطريق العام ولكن السعادة التي كانت في نفس الانسان جعلت الناس تنام في كل دوشة مش ممكن واحد يمكن واحد في بيتكم انتم واحد بس يتقلب على السرير تقول له ما كفاية كده. انما تذكرت قول النبي - 00:42:37

صلى الله عليه وسلم من بات امانا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فقد حيزت له دنيا بحذافيرها انسان ملك سلطان هو اللي عندهم الدنيا بحذافيرها عايزين ايه؟ واحد عنده صغائر من - 00:42:57

الابقار والاغنام والغزلان وعرش الطاووس وعنده كل شيء. لكن في الاخر بياكل قوت يومه. ولو اكل زيادة يجي له التلبك معه ويجيب دكتور وياخذ شربة ويتعب وكل هو لا يحتاج اكثر من كل يوم. فاذا كنت افقر انسان بس عندك قوت يومك خلاص. وزارة -

الصحة والادوية والطبيب الخاص للملك والاختراعات الدولية والحقن وتجديد الدم والكلام ده كله. علشان ايه عشان معافا في بدنه فلو واحد فقير ليس عنده شئ بس ما بيمدش ايده لبرشامة ياخذها. خلاص محتاج وزير الصحة فين؟ محتاج منظمة - 00:43:37
الصحة العالمية في ايه؟ محتاج صيدليات الدنيا في ايه انما لو عنده محتاج زي ناس اسأل الله عز وجل ان يعافيه ويغافينا جميعا. لازم عنده تحت بنورة الحاجة حاططها تحت السرير دي جنب السرير ورقة مكتوب فيها نمر الاسعاف والصيدليات الليلية الخدمة اربعة وعشرين ساعة ونمر النجدة والطواف - 00:43:57

والمستشفى ونمرة الدكتور الخاص عشان ما يبقاش في وقت يدوروا لانه فاذا كان انسان معافى مهما كان هو افضل الملك عندنا هنا احد رؤساء الجمهورية كان بيذهب بانتظام الى بلد من البلاد الكبرى علشان يعمل تغيير دم يتغير - 00:44:22
يغتم بالكامل دمه بالكامل يتصفى ويحل مكانه دم جديد. فاذا كان في انسان مهما كان هذه العافية خلاص امنا في سربه. امنا في سربه دي مهمة جدا وبالامن المركزي ده ولا القوات المسلحة ولا الشرطة الخاصة ولا الحرس المش عارف ايه ولا زور كل - 00:44:42
عشان ايه عشان الواحد يبقى امن طب افرض الواحد ده كله مش امن. وانت بقى امن اه محتاج امن مركزي محتاج امن مركزي تعالى هات اي اخ من دول وقف قول له تحب نعمل لك امن المركزي يقول لك ليه؟ لو جاله الامن المركزي هتبقى مشكلة. والعكس بقى جحا في مرة - 00:45:08

قالوا له يعني يا جحا انت اه رجل جحا لقي ما عندوش فلوس. طبعا هذه الخطة في الغالب ليست حقيقية. ما عندوش فلوس فخلع باب البيت بتاعه وراح راح يبيعه لواحد مدرسة قالوا له الدعم يزيد بتبيع باب البيت؟ قال لهم هسيبه ليه؟ ليس عندي ما ياتيني عليه ضيف ولا ما ياتيني عليه - 00:45:29

لا في حرامي لا في حاجة تتسرق ولا ضيف هيجي ياخذ حاجة. فالضيف اللي بيخبط مش لازم له باب يخبط عليه. والحرامي اللي الباب بيمنعهه فالانسان فعلا يا اخواني المعركة هذه بعد كل هذا الذي حدث يقول احد الصحابة وقع السيف من يدي عدة مرات - 00:45:49

لا يستمسك في يدي يلعب. المعاز لا يأتي الا من اعماقنا. انا بقول لك شايف انت ازاي لما تكون علاقتك مع ربنا سبحانه وتعالى مهما كانت الظروف. اما الطائفة الاخرى فقد كانت على عكس هذا. ما عرفتش تنام. اهتمهم انفسهم - 00:46:12
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شئ؟ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يهدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا. قل لو كنتم في بيوت انا قبل ما اقول لك - 00:46:32
الاية في ناس اقترحت قالت نكتب ورقة لعبدالله بن ابي اسأله قل له احنا غلطنا وجايين لك. لوراء المنافقين. ولذلك قال الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - 00:46:51

ويذكرني هذا بواقعة اعرف اشخاصها فردا فردا. عمارة نوران من اسكندرية عمارة نوران اللي وقعت في يناير من سنتين ثلاثة فيها اسرة ذهب كانت عائشة في القاهرة ولها شقة في العمارة دي. راحوا من ستة مساء - 00:47:14
وكان المفروض هيمشوا الصبح تفتح صباحا فباتوا في العمارة فسقطت في هذه الليلة. ومن قبلها بسنة ما ذهبوش. انما ذهب طلوعوا ستة مساء قبلنا وضبو انفسهم وناموا العمارة وقعت فماتوا جميعا. لذلك قول ربكم عز وجل - 00:47:34
ان برز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم معناها انه ما فيش ولو كنتم في بروز مسيدة انما تكونوا والموت ولو كنتم في بروز مشيدة. ثم يقول الله تعالى لانه قالوا بقى يا سلام اللي مشيوا دول ربنا نجاهم. ان - 00:47:54

الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعاني انما استذلهم يعني اوقعهم في الزلل الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم مرة ثانية ان الله غفور حلیم. يا ايها الذين امنوا الى اخر الايات. وفي الحقيقة ان هذه الايات جديرة ايها الاخوة بان - 00:48:14
تقرأوها تفصيلا والحقيقة لولا اني حرصت الا اخذ حلقة ثانية في التعقيب على الايات دي انما لعله ده كان انسب كنت اخذت فيها معكم يعني ربما آآ اسلوب اهدأ من او يعني اسلوب يشبع النفس عندما تسمع انما الذي يريد - 00:48:34

ان اقله وقد انهيت بذلك غزوة احد لاقابها ان الله تعالى ربى المسلمين وعرفهم اصنافهم احنا شوفنا ازاي؟ منا فعلا من يحب الدنيا ومنا فعلا من يحب الاخرة. ومنا من تتعلق اماله بالدنيا. منا من يرى - [00:48:54](#)

طفله الصغير سيتعلق به كل التعلق. ومنا من يرى سيارته ومنا من يرى وظيفته ومنا من يرى اقبله وامله ومنا من لا يرى نفسه الا في طاعة الله عز وجل. هذه النفس اذا تعلقته هتتنكد - [00:49:14](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا ان جعل الهموم اما واحدا امن المال والوظيفة والعيال والسيارة والسفر للخارج واللى واللى من جعل ذلك همه الله عز وجل ودي ربنا يوفق واللى يبجي - [00:49:34](#)

ما يقعدش ينشغل انا عايز اتعرف بالوزير الفلاني. عايز اتعرف بالغير الفلاني. عايز الحكاية دي عشان يمكن تجيب لي عقد عمل في الخارج. الموضوع ممكن يا سيدي بالفلوس من جعل الهموم هما واحدا جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه - [00:49:55](#)

واتته الدنيا وهي راغمة ان هو غني ومن فرق على نفسه الهموم شتت الله عليه امره. وجعل فقره بين عينيه. كل ما حاجة انزل اصلي في الجامع لا ده ده الوقت هتعمل ايه؟ العيال هيجوعوا. جعل فقره بين عينيه. ولم يأتته من الدنيا - [00:50:15](#)

الا ما كتب له منها. عشان كده الانسان في اي وقت ايها الاخوة يتوجه الى ربه عز وجل هذا التوجه واسأل انه احنا ما يبقاش الدنيا حوالينا بتلهينا لان الدنيا عاملة زي الغول الشديد واتعضوا بهؤلاء - [00:50:39](#)

حاضر طالعين في غزوة احد يقاتلوا في سبيل الله. لكن وهم فوق الجبل وفي ايديهم الرماح والسيوف والسهام قلوبهم حدثتهم بان هذه الغفلة انتصرنا في المعركة وهذه من حقنا مجرد هذا الحديث حولهم من جهاد الى غم يتلوه غم. هم يتلوه - [00:50:59](#)

وهم حالة من لدرجة ان منهم ناس وقعوا وقعوا على النار. حتى اوشكوا على الهلاك. اما الذين لم ينظروا الى الغنائم ونظروا فقط لانه يطيع ربنا وبعد كده ربنا يرزقه باي طريقة هؤلاء هم الذين اقامتهم امنة. لدرجة ان شغلهم النعاس - [00:51:26](#)

طمأنينة جعلها الله في قلوبهم. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من المهتدين بهذا الحديث يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في - [00:51:48](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي قلوبنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اشد عزائمنا وقوي اخائنا ونمي محبتنا وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم حقق لاصحاب المسائل سؤالهم. واجب لاصحاب الدعوات - [00:52:08](#)

بدعواتهم. آمين. في ظل ما يرضيك برحمتك يا ارحم الراحمين. آمين. اللهم واكشف الضر عن كل من اصابه الضر. آمين. اللهم الكروب عن المكروبين. ورد الديون عن المدينين. واشف مرضى المسلمين. وارحم موتى الموحدين. واغفر لنا - [00:52:38](#)

لهم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجزي عنا ابائنا خير الجزاء. اللهم اجزي عنا ابائنا خير الجزاء. اللهم اجز عنا آبائنا خير الجزاء. آمين. وتولى عنا مكتوبتهم برحمتك يا ارحم الراحمين. آمين - [00:52:58](#)

انا على برهم والذل لهم والخضوع لهم يا اكرم الاكرمين. اللهم كن لنا ايدا ما احببتنا ولا تكن علينا. وارحمنا وانت ارحم الراحمين. اللهم اهدنا واهدي بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا واهدي بنا - [00:53:18](#)

واجعلنا سببا لمن اهتدى ورد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم اهد ابائنا وامهاتنا. واخواننا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا للمتقين اماما. قنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. اللهم قنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. واجعلنا في فردوس الاعلى من الجنة في صحبة سيد المرسلين يا رب العالمين - [00:53:38](#)

اللهم دون سارقة عذاب ولا مناقشة حساب. ولا تحملنا في ذلك ولا في غيره مكروها مكروه - [00:54:08](#)